الموضوع الثاني:

النص:

ليس عليك أن تكون نبيا لتقرأ ما (تخطه) إصبع القدر على جبين هذه الحقبة، من تاريخ البشرية، فالمدنية الغربية المسيطرة على العالم منذ أجيال و أجيال (تتخبط) اليوم في شباك من المشكلات المعقدة التي خلقتها من نفسها لنفسها، وتفتش عن باب للخلاص فلا تهتدي إليه. ذلك لأنها صرفت جل اهتمامها إلى العقل و ترويضه و تنظيمه. فكانت هذه الطفرة الباهرة في دنيا العلوم النظرية و التطبيقية، و كان الفيض العارم من الاختراعات العجيبة و الاكتشافات المدهشة. أما القلب الذي تصطرع فيه سود الشهوات و بيضها فما أحسنت ترويضه و تنظيمه. فكان هذا الطغيان الذي نشهده اليوم من أنانية و حقد و بغض و تنابذ و جشع و مكر ودهاء وغيرها من الشهوات السود. ومن شأن هذه الشهوات، إذا استفحل أمرها، أن تعبث بنتاج العقل فتجعله أداة تخريب بدل التعمير، و مصدر شقاء لا هناء، ونقطة انزلاق لا انطلاق. وإني لأسأل: إذا انهارت المدينة الحاضرة – ولسوف تنهار – فمن ذا الذي سيرفع للبشرية مشعل الهداية، و يقيلها من عثرتها، ثم يقودها في الطريق السوي إلى الهدف السني المعد لها منذ الأزل؟

و يقيني أن الشرق المتجدد يستطيع أن ينجي العالم من كارثة إذا هو عرف كيف يتحرر من ربقة الطقوس المتحجرة و كيف يستمد القوة و الهداية من معلميه العظام. فرسالته إذ ذاك هي تذكير الناس في كل مكان بأن هدفهم واحد و طريقهم إلى الهدف واحدا، و أن عليهم أن يسلكوا ذلك الطريق متعاونين لا متنابذين، و سلاحهم الفكر و الوجدان و الخيال و الإرادة لا الظفر و الناب و إنهم متى أدركوا سمو الهدف الذي إليه يسيرون أصبحت فوارق الجنس و اللون و اللغة و المذهب عونا لهم في سيرهم بدلا من أن تكون عراقيل و حجار عثرة.

(ميخائيل نعيمة)

❖ البناء الفكري:(12 نقطة)

1) ماهي القضية التي يطرحها الكاتب ؟ صغ في ضوئها عنوانا مناسبا للنص.
2) المعروف عن ميخائيل نعيمة تغليبه الجوانب الروحية على خلاف الجوانب المادية، وضح ذلك من النص.
3) هل باستطاعة الشرق التغلب على المشكلات التي خلفتها المدنية الغربية؟ ما سبيله إلى ذلك في رأي الكاتب
4) إلى أي نوع من أنواع النثر ينتمي هذا النص؟ أذكر أهم خصائصه.
5) لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

❖ البناء اللغوي:(08نقاط)

1- أعرب ماتحته سطر، وبين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين.
2- استخرج أسلوبا إنشائيا، ثم بين صيغته وغرضه .
3- استخرج صورة بيانية وبين نوعها و بلاغتها، و محسنا بديعيا، و بين نوعه، و أثره.
4- يحمل النص عدة قيم، استخرج واحدة منها.
5- يتتبع ميخائيل نعيمة طريقة المهجريين في الكتابة، أبرز أهم خصائص هذه الطريقة، من ناحية الشكل و المضمون معا.

بالتوفيق في شهادة الباكالوريا